

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً:

بالنسبة للصور الكاريكاتير للشيطان لا تجوز شرعا لعدة أمور منها أصلا صور ذات أرواح وهذا لا يجوز شرعا والأمر الثاني تصوير الشيطان في صورة قبيحه وهل يعرف له صورة فالشيطان مخلوق كسائر المخلوقات التي خلقها الله ولا نعلم له صورة لأن أصل خلقته ومهيته من الغيبات التي يعلمها الله ولا يعلمها أحد قال تعالى: ((عالم الغيب لا يظهر على غيبه أحد)) ومن المعروف أيضا بأن الشيطان كان من الجن ففسق عن أمر ربه وطرد من رحمته فأصل نوعه وجنسه جنس الجن والجن من الغيب الذي لا نعلم له حقيقة لخلقة وأصل الماهية من مارج من نار. وتحولت ولكن خلقة الآن لا يعرفها أحد وهكذا حكم الشيطان ولذلك يقول الشافعي " من ادعى بأنه يرى الجن ترد شهادته " لأن أصل خلقته لا تعرف ولا يرى ولا يقصد بذلك ما يتشكل عليه. فكيف بمن يقوم برسم الشيطان وصورته أصلا غيب بالنسبة لنا والمعلوم والمحذر بأن الغيبات لا يتكلم فيها ولا تنقل إلا بدليل . فهذا الفعل لا يجوز ولا يحل لانه من الغيب.

ثانياً :

بالنسبة للصور الشخصية أو للحيوانات ذات الأرواح عاما سواء كانت بأي وسيلة من الوسائل الإصل فيها المنع والحرمة لدليل الأحاديث المعروفة والوعيد الشديد لمن يصنع ذلك إلا من خرج للضرورة مثل صور أثبات الشخصية والجواز والأوراق الرسمية التي تحتاج أثبات للشخص وغير ذلك من الضروريات والقاعدة الشرعية تقول (الضروريات تبيح المحظورات) فإن لم يكن هناك ضرورة فيبقى الحكم على الأصل وهو المنع. أما بخلاف ذلك فالأصل باقي وهو الحرمة ولا يجوز وضع صور في مقالات أو مواضيع أو في المنتديات لأنها لا تدخل في حكم الضرورة . وعلى من يفعل ذلك أن يتقي الله ويتوب إليه من هذا الفعل.

هذا والله أعلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com